انتهى قلت اي حديث تقتلك الفئة الباغية وانما أخرج البخاري حديث وقع
عمار يدعوهما الى الجنة ويدعونه الى النار ثم قال وقد اخرجه الاسماعيلي والبرقاني
من الوجه الذي اخرجه منه البخاري فذكرها قلت اي ذكر كل واحد من الاسماعيلي
والبرقاني رواية تقتلك يا عمار وهما مستخرجان على البخاري ثم قال
واخرجه الترمذي من حديث عمرو عثمان وعمار وحذيفة وابي ايوب وزياد بن
الفرد وعمرو بن حزم ومعاوية وعبد الله بن عمرو وابي رافع ومولاة لعمار
ابن ياسر وغيرهم وقال بن عبد البر تواترت الاخبار بذلك وهو من
اصح الحديث وقال بن دحية لا مطعن في صحته ولو كان غير صحيح لرده
معاوية ونقل ابن الجوزي عن خلد في العلل انه حكى عن احمد قلت وفي
تخريج الزركشي على احاديث الرافعي ذكر الفاظ هؤلاء المخرجين للحديث
وقيل عن ابي دجيه انه قال كيف يكون فيها اختلاف وقد رأينا معاوية
نفسه حين لم تقدر على انكاره قال انما قتله من اخرجه ولو كان حديثا فيه شك
لرده وانكره وقد اجاب علي رضي الله عنه عن قول معاوية بان قال فرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قتل حمزة حين اخرجه وهذا من علي الزام لا جواب
عنه انتهى بلفظه قال الزركشي وقد صنف الحافظ ابن عبد البر جزءا سماه
الاستظهار في طرق حديث عمار وقال هذا الحديث من اخبار النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بالغيب واعلام بنبوته وهو من اصح الاحاديث ثم قال
الزركشي وهذا الحديث احتج به الرافعي لاطلاق العلما بان معاوية
ومن معه كانوا باغين ولا خلاف ان عمارا كان مع علي رضي الله عنه وقتله
اصحاب معاوية

اصحاب معاوية قال الامام الحرمين في الارشاد وعلي كرم الله وجهه كان اماما حقا
في ولايته ومقاتلوه كانوا بغاة ومقتضى حسن الظن بهم ان نظن بهم
قصد الخير وان اخطاوه وقال الاستاذ عبد القادر البغدادي
اجمع فقها الحجاز والعراق ممن تكلم في الحديث والرأي منهم مالك والشافعي
وابو حنيفة والاوزاعي والجمهور الاعظم من المتكلمين ان عليا عليه
السلام مصيب في قتاله لاهل صفين كما اصاب في قتاله اهل الجمل وان
الذين قاتلوه بغات ظالمين له لحديث عمار واجمعوا على ذلك ونقل
العبادي في طبقاته قال محمد بن اسحق كل من نازع علي بن ابي طالب فهو
باغ على هذا عهدنا مشايخنا وهو قول ابن ادريس يعني الشافعي انتهى بلفظه
من مخرج الزركشي **تعقب اما ما نقله بن بحر في تخريج الرافعي**
تالخيص الحبير من قوله ونقل ابن الجوزي عن خلد في العلل انه حكى
عن احمد انه قال روى هذا الحديث نيف وحديث عمار من ثمانية وعشرين
طريقا ليس فيها طريق صحيح وقال في البدر وجماعة من الحفاظ طعنوا
في الحديث انتهى فقد قال المصنف رحمه الله بعقبا لما في التلخيص ما لفظه
قلت والاسراج الى نقل هذا الخلاف والتساقط من غريبان لبطلانه
مثل ابن حجر عصبيه سمعه فاما ابن الجوزي فلم يعرف هذا الشأن وقد
ذكر الذهبي في ترجمته في التذكرة كثرة خطاوه في مصنفاته وهو اجهل واجرء
من ان ينهض لمعارضة ائمة الحديث وفرسانه وحفاظه كابن عبد البر
والبخاري ومسلم والحميدي ثم ذكر المصنف من ذكرناه ممن اخرجه ومما ذكرناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)